آداب اجتماعية

السيد سامي خضرة

- المقدمة
- آداب التعامل مع الأب و الأم و الجد و الجدة
- آداب التعامل مع العلماء
- آداب التعامل مع الأقارب و الأرحام
- آداب التعامل مع الأستاذ
- آداب التعامل مع الجيران

- آداب الحديث و الزيارة
- آداب التعامل مع الإخوان و الأصدقاء
- آداب التسوق و المشي على الشارع
- آداب الركوب في سيارة الأجرة
- آداب قيادة السيارة
- آداب الشراء
- آداب زيارة الطبيب
- آداب المائدة
- آداب استعمال الهاتف (التلفون)
- آداب الرحلات
- آداب لقاء المسؤولين
- آداب النوم

آداب اجتماعية

السيد سامي خضرة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

التقاليد التي بها نعتز و نفتخر .

و لم يكن هذا إلا نتيجة الهجمة الغربية الشرسة على ديننا و أخلاقنا ، و التي يلعب الإعلام دوراً هاماً يوميا في نشرها و تجذيرها ، و ليس هذا مستغرباً فقد { ودَّ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم } / سورة البقرة آية ١٠٩ ، لذا كان هذا التراجع الكبير عن أخلاقنا و آدابنا أمام ما هو مستغرب و مستهجن و محرم .

فكان لا بد من رد عملي ميداني يأتي في سياق الردود الواجبة ، دفاعاً عن الأجيال الصاعدة ، و تحصيناً لشبابنا في سلوكهم و آدابهم .

فجاءت هذه الخطوة الأولى المتواضعة لنشر و تعليم بعض من أخلاقنا . . هذه الخطوة التي و إن بدت بسيطة كمن يرد السيف بيده إلا أنها أقل الواجب في تنبيه الأمة لما يجري ، و فيها شيء من تدعيم لوجودنا ، وصيانة لمجتمعنا ، و تأكيد لتاريخنا ، و اعتزاز بأصالتنا.

فكان لا بد من وقفة . . . و كلمة ":

" و وصىَّ بها إبراهيم بنيه و يعقوب ، يا بنيَّ إنَّ الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا و أنتم مسلمون "/ سورة البقرة آية ١٣٢ .

وإلى اللقاء عند وعد الله جل جلاله .

المعتز بدين الله

سامي حسن خضرة

آداب التعامل مع الأب و الأم و الجد و الجدة

إذ دخلت عليهم أو على أحدهم فكن البادئ بإلقاء التحية مبتسماً ، أما إذا كنت لا تراهم يومياً ، فصافحهم و قبِّلهم أو قبِّل أيديهم .

افتتح الحديث بما يرغبون الاطمئنان عنه و معرفة أخباره أو ما يسرهم سماعه .

احرص قدر الإمكان على عدم قيامهم لعمل ما بأنفسهم أثناء وجودك جالساً معهم و أنت تنظر أو تتلهى بما ليس ضرورياً . . . إلا إذا كانت رغبتهم في ذلك .

إذا جلست معهم إلى مائدة الطعام فابدأ بالسكب في صحونهم أولاً و قرِّب إليهم البعيد مما يرغبون في أكله قبل أن تبدأ بنفسك .

لا تدعهم يقومون عن مائدة الطعام لفتح الباب أو استقبال الزائرين أو للرد على الهاتف أو لإحضار شيء وتبقى جالساً .

بعد الانتهاء من تناول الطعام ساعدهم على نقل الأواني إلى المطبخ و وضع كلاً منها في مكانه المخصص ، في البراد أو المجلى (حوض الغسيل) . . .

إذا أردتم مغادرة البيت لرحلة أو نزهة أو زيارة . . . ، فكن أنت الذي يحمل الأغراض ، خاصة ، الثقيلة منها ، و لا تدعهم ينتظرونك خارجاً مع الحر أو البرد الشديدين فيما أنت ترتدي ثيابك أو تسرح شعرك أو تتحدث مع أصدقائك .

كن أنت الذي يخرج أخيراً من المنزل ، و يتفقد إحكام غلق الأبواب ..

لا تخاطبهم بصيغة الأمر ، أو بلهجة المستفهم الموبخ كأن تسأل : " لم تأخرت عن كي الملابس ؟!" أو " ألم تغسلي بعد ؟! " أو " كان يجب عليك أن تفعل ذلك . ." و إذا كان لا بد من التذكير فليكن ذلك بلطف و هدوء كأن تقول : " ظننتك سوف تغسلين " ، " ليته كان نظيفاً " ، " أعتقد أنك لو فعلت ذلك كان مناسباً " .

لا تضطرهم على فعل أمر يكرهون القيام به أو يبغضونه و لا تثقل كاهلهم بما لا يطيقون.

لا تصرخ في وجوههم ساخطاً ، و لا ترم ما في يدك غضباً أمامهم كما ترى ذلك كثيراً في الأفلام ، بل لا تقل لهم " أف" .

إذا كانوا طاعنين في السن أكثر من زيارتهم ، و إذا اعترضتهم ضائقة مالية و كنت ميسور الحال فمن الواجب عليك أن تبادر فوراً لقضاء حاجتهم كي لا يضطروا للطلب منك فضلاً عن غيرك .

آداب التعامل مع العلماء

احترام العلماء الربانيين الذين يرشدونك إلى طريق الخير و حسن ثواب الآخرة ، واجب الهي فلا تهمله أبداً .

بادر بإلقاء التحية عليهم و صافحهم بكلتا يديك تحبباً و لا بأس بتقبيل جباههم و خدودهم مع عدم وجود ازدحام أو مانع .

ليكن جلوسك أمام العالم غاية في الأدب فتجلس جامعاً رجليك و لا تمدهما أو تحركهما بطريقة عبثية .

كن منصتاً لكلامه بأذنك و قلبك ، و منتبهاً لما يقول ، فاستماع العلم و العمل به من كمال العقل و الإيمان و الفطنة .

لا تقطع عليه حديثه و لا ترفع صوتك فوق صوته و لا تعلق على كلامه قبل أن يكمل ، أو تغادر المجلس و هو يتكلم ، أما إذا كنت مضطراً فاستأذنه .

لا تتله في مجلسه بما يقع في يدك من الأشياء ، كأن تعبث بعلاقة مفاتيح مثلاً أو قلم أو ما شابه فإنه من سوء الأدب .

لا تصرف انتباهك عنه أو تكثر الالتفات و لا تتحدث بالهاتف أو مع من بجانبك أثناء حديثه ، أما إذا اضطررت فاطلب الإذن منه صراحة أو بإشارة من يدك .

لا تناده – كما يفعل البعض – " يا شيخ " بل " مولانا" وحدها أو متبوعة "بالسيد" أو "الشيخ" ، أما إذا كنتما في جلسة عامة و أردت الإشارة إليه فلا بأس بزيادة كلمة " فضيلة " أو " سماحة " .

لا تسأله تعنتاً أو تحدياً لمعلوماته بل اسأله تفهماً بنية الاستزادة و المعرفة و التوضيح .

لا تفرض جواباً مسبقاً على سؤالك كأن تقول : " أليس يجب ذلك ؟!" أو" فإن ذلك جائز قطعاً " .

لا تهدر وقتك و وقته بالسؤال عما ليس مكلفا الإجابة عنه كقولك : " سألت فلاناً و قال كذا . . . و سألت فلاناً فأجاب بكذا و سألت ثالثاً فقال يجوز . . . " فهو ليس مجبراً على شرح كلام غيره أو تصحيح أخطائهم أو تصويب سوء فهمك و نقلك الكلام .

لا تسأل عالماً لست واثقاً من علمه و تقواه لأنه لا معنى حيينها لسؤالك .

إياك أن تُحمِّل كلامه أكثر مما يحمل أو تُفسره بما لم يقصد ، أو تزيد على جوابه ، و هذا –للأسف– ما يحصل غالباً و فيه الإساءة لكما .

من الأفضل تذييل سؤالك بدعاء ، خاصة في الجلسات العامة مثل : " جزاكم الله خيراً " أو لكم الأجر " أو " أفتونا مأجورين " .

اقتصر في طلب الكلمة أو الدرس أو المحاضرة على الموضوع مباشرة دون مقدمات كأن تقول : " طلبنا من فلان و اعتذر فجئنا إليك " أو " قصدنا فلاناً ثم فلاناً فلم نجدهما و لم يبق غيرك " أو " قيل لنا عنك " .

لا تغادر مكاناً يجمعكما قبل أن يخرج مغادراً أمامك ، إلا إذا استأذنته أو أراد هو ذلك .

قدِّمه عليك دوماً إذا ترافقتما مشياً ، أما الأماكن الخطرة أو المزدحمة أو المجهولة فتقدم عليه للاستئذان له أو لحمايته .

احرص على أن تقوم عنه بالأعمال ، خاصة التي تهدر وقته ، و إن استحب له ذلك أو أراد فعله .

إذا كانت علاقتكما شبه يومية أو خاصة أو مميزة ، فلا تسافر مدة طويلة بغير استئذان منه أو إخباره وإن كان سفرك لحج أو زيارة .

عندما تلتقيان بادر بسؤاله عن أحواله و أعماله ، و عند وداعه اسأله الدعاء في مظان الإجابة .

إذا ما حصل طارئ أو خطرٌ في البلد فبادر بالاطمئنان عن أمنه و حاجاته ، فأنت أسرعُ منه حركةً ، و عادةً ما يكون مستهدفاً للأذى أكثر من غيره .

آداب التعامل مع الأقارب و الأرحام

صلة الرحم واجب عليك فاحرص على أدائها ، فضلاً عن فوائدها الدنيوية والأخروية .

صلة الرحم ليست مختصرة على الزيارات المنزلية بل ربما تكون باتصال هاتفي ، أو رسالة خطية ، أو إرسال هدية أو شخص في بعض حالات الاضطرار .

ليس لصلة الرحم كيفية معينة و ليست محددة بزمان معين بل هي بحسب :

درجة الصلة .

الموقع الجغرافي .

الظروف الطارئة .

فأمك و أبوك ليسا كابن أخيك و خالتك ، و هذان ليسا كابن عمك و ابن خالتك ، و أولئك ليسوا كابن عم جدك و ابن خال أمك .

و جارك من أرحامك في نفس المبنى أو الحي ليس كمن هو في حي آخر أو في الضواحي ، و ليس هذا كمن هو في مدينة أخرى أو في بلاد الغربة و ليس من هو حرٌ في تصرفاته كمن هو مقيد في صحته أو أمنه أو استطاعته .

لا يسقط عنك واجب صلة الرحم حتى لو لم يقم به الآخرون ، فلا تقطعهم و إن قطعوك ، فمن الإيمان و الأخلاق أن تصل من قطعك . . .

من الأخطاء الشائعة أن تقابل الزيارة بزيارة أو نوعية صلة الرحم بما يوازيها من الاتصال أو الهدية مقتصراً على ذلك و في هذا شبهة كبيرة لمن أحسن التأمل ، بل ربما وجبت عليك المرات ، كزيارة أمك ، كما تجب زيارة من أصابه مرض مقعد من أقربائك أو من كانت له ظروف خاصة .

من حق رحمك عليك أن تنصحه أو تنبهه أو تحذره في أمور دينه و سلوكه و علمه و تخصصه و تجارته و سفره و إقامته وعلاقاته و أعماله المختلفة .

لا تُغلِّب صلتك الرحمية على صلتك الإسلامية ، و هذا من العصبية العمياء ، بل الإسلام يعلو ، و لا يعلو عليه بصلة قبيلة أو عشيرة أو عائلة . . . و لا تنس أن أبا جهل وأبا لهب رمزي الكفر في صدر الإسلام كانا عمَّي رسول الله (ص) و لم ينفعهما ذلك .

غلب حكم الله و شرعه مع أرحامك على عواطفك في الإرث و الزواج و الطلاق و النجاسة و الطهارة و حدود الله تعالى و سائر الاختلافات . . . و لا مجال هنا للتفصيل أكثر .

فإن وليَّ محمد (ص) من أطاع الله و لو كان عبداً حبشياً ، و عدوَّ محمد (ص) من عصى الله و لو كان قرشياً هاشمياً ، فالعائلة في خدمة الإسلام ، وليس الإسلام في خدمة العائلة بالمعنى النفعي الضيق .

آداب التعامل مع الأستاذ

عند دخولك الصف ، سلم عليه أولاً ثم على زملائك .

إذا دخل الأستاذ الصف و ألقى التحية ، فردَّ تحيته بما جرت عليه العادة من الرد باللسان أو الوقوف احتراماً ، و انقطع فوراً عن الأحاديث الجانبية ، و أعد الكتاب و الدفتر و ما يلزم للدرس .

توجه إلى شرح أستاذك بجدية أثناء كلامه و توضيحاته على اللوح .

لا تضحك لأي كلمة أو حادثة في الصف ، خاصة تعليقات زملائك إلا أن يكون الأستاذ راضياً أو مشاركاً في ذلك .

إذا كان لديك سؤال أو استيضاح ، أشر طالباً الإذن و لا تؤخره ، و لكن إذا طلب الأستاذ التأخير لدقة الموضوع مثلاً ، أو تجنباً للفوضى ، فلا بد لك من تدوين السؤال كي لا تنساه ، و باختصار ، حتى لا تنصرف عن الشرح .

لا " تتذاك " بأسئلتك على أستاذك بل كن جاداً و هادفاً .

لا تستهزئ بأستاذك أو تروي عنه النوادر المضحكة و لا تشارك الآخرين فعلهم هذا ، بل يجب أن تنهي عن ذلك .

إذا غاب عن الدرس لأكثر من مرة ، اسأل عنه ، فإن كان مريضاً ، زره مع زملائك في موعد محدد مسبقاً ، و أظهر اهتماماً به ، و كن صادقاً في ذلك .

إذا صادفته في الشارع ، أو في مكان عام ، تبسم و توقف عن المشي هنيهة محيياً إياه ، و دع الآخرين ينتبهون لذلك فتكون قد :

أشعرته بالسرور و الاهتمام و الاحترام .

علمت الآخرين عادة حسنة .

إذا التقيته في مناسبة اجتماعية ، فاحرص على أن تكون الضيافة له قبلك ، و عرفه على الحاضرين معتزا به .

إذا رأيته بعد سنوات طويلة ، و كنت قد تخرجت من الجامعة ، أو تعمل في التجارة الحرة ، و قد ظهرت على أستاذك بصمات الزمن ، فاقترب منه بأدب و عرفه بنفسك و

عملك مذكراً إياه ببعض الذكريات الجميلة ، و لا تظهر استهجاناً و استغراباً إذا لم يذكرك بسرعة ، ثم ودعه بتحية و ابتسامة .

آداب التعامل مع الجيران

لا تنس أن الله تعالى قد أوصى بالجار ، حتى ظن أنه سيورثه ، و قيل أنه قد يرث في حالات قليلة .

جيرانك كأنهم أرحامك ، بل قد تعيش مع الجيران أكثر مما تعيش مع الأرحام ، فتعرف عليهم ولو إجمالاً .

حسن العلاقة مع من تراه مناسباً منهم ، و على الأقل ، عليك بالحد الأدنى من حسن العلاقة مع الجميع كإلقاء التحية ، و الابتسام ، و السؤال عن الحالة و الصحة و بعض الأمور العامة المعروفة .

إن لم يكن بينكم تزاور ، فعليك المبادرة إلى ذلك خاصة عند الأحداث الطارئة المحزنة كالوفاة ، و المرض الشديد ، و عند المفرحة منها .

من المناسب جداً أن تخص جيرانك بين الحين و الآخر بهدية خفيفة خاصة :

بعض الثمار أو الخضار من بساتينك أو قريتك .

إذا كنت في سفر .

بعض الحلوى أو طعام نادر أو مميز .

لا تفعل مطلقاً ما يزعجهم من قبيل :

جعل الماء أمام باب دارهم أو على شرفاتهم .

إلقاء شيء على غسيلهم أو سيارتهم .

وضع القاذورات بشكل مكشوف و مقزز عند مدخل المبنى أو الدرج أو المصعد .

توقيف سيارتك بحيث لا تترك مجالاً لتوقيف أخرى بجانبها .

إذا رأيت أحدهم محتاجاً لمساعدة أو مرتبكاً ، فاعرض عليه مساعدتك مباشرة :

فإن كان يحمل أغراضاً كثيرة ، خذ بعضها و احملها بنفسك ، خاصة الكبير في السن أو المرأة الحامل أو التي تمسك ولدها .

إن كان مريضاً أو مصاباً يحتاج لدخول المستشفى ، أحضر سيارتك أو سيارة أجرة فوراً ، لأنه قد لا يستطيع قيادة سيارته بأمان ، بل قد يتسبب بكارثة أكبر .

إذا شب حريق في بيت الجيران ، ساعدهم على إخراج الأطفال و العجائز أولاً ، ثم تعاونوا على إطفاء الحريق ، أو استدعاء المختصين .

إذا قرع بابك في أي وقت مضطراً ، تفهم اضطراره و ساعده قدر استطاعتك بلطف و اهتمام ظاهرين ، فربما تمر بنفس الحال يوماً .

إذا كانت علاقتكما متينة ، لمح أمامه بأوقات راحتك حتى لا يزعجك و لا تزعجه تعاونوا دائماً على الأمور الحيوية ، خاصة فيما يتعلق بالماء و الكهرباء و نظافة المبنى . . ، فإن في ذلك اليسر لكما و لن يستغني أحدكما عن الآخر .

آداب الحديث و الزيارة

حاول قدر المستطاع أن لا تزور أحداً ، إلا بعد أخذ موعد مسبق .

لا تقرع باب من ذهبت لزيارته أكثر من مرتين أو ثلاثة ، و لا بأس بترك رسالة له تخبره فيها أنك لم تجده .

إن كنت في زيارة أحد ، اجلس حيث يريد صاحب البيت لا حيث تريد لأنه أعلم بعورات منزله .

لا تجلس مقابل باب غرفة النوم أو المطبخ .

إن كنت أنت صاحب المنزل فلا تطلب من الضيف أن ينزع نعليه فيما أنت تلبسه (تنتعله) .

لا تناقشه في المواضيع الهامة و الحساسة فور وصوله .

إذا لم تتيسر الضيافة لسبب ما أو كان الوقت قصيراً ، فلا تترك الضيافة السريعة و لو القليل من العطر و أنت تودعه

لا تجعل ضيفك قلقاً نتيجة حركاتك و كلماتك السريعة ، أما إذا كان لديك عمل طارئ او موعد قريب ، صارحه بذلك معتذراً بأدب .

لا تحدثه بالأمور التي تستفزه أو تزعجه أو تخجله ، و لا تنقل إليه أحاديث الغير عنه أو آراءهم بحقه ، بل كن صريحاً معه فيما تريد قوله .

تكلم بصدق معه و لا تكثر الحلف و الأيمان .

إذا كان ضيفك سيمكث عندك ساعات ، أو سوف يبيت ، أرشده إلى المرحاض و المغسلة ، و أحضر له ماء للشرب على الأقل . . . و بعض الفواكه مع الإمكان ، و سجادةً للصلاة و مصحفاً و حدد له جهة القبلة .

إذا كان ضيفك قد جاء في سفر طويل أو مرهق ، و يمكنك أن تفرد له غرفة مستقلة مع تأمين وسائل راحته فافعل ذلك فوراً فهو بحاجة لخلع ملابسه ، و للراحة و الاستلقاء أكثر من حاجته لأحاديثك الطويلة .

إذا كنت قد وعدته بمتابعة موضوع معين ، فدون ذلك كي لا تنساه ، و تابعه ثم اتصل به مخبراً إياه النتائج و إن لم تكن حسب ما يريد .

آداب التعامل مع الإخوان و الأصدقاء

تذكر أن لك إخوانا لم تلدهم أمك ، و أن الأخوة قي الله لا انفصام لها في الآخرة كما في الدنيا ، و أن المرء كثير بإخوان الصدق ، و أنها أمتن علاقة بين بني آدم .

لا تتهاون بحق أخيك عليك في نصحه و نصرته و إعانته .

تغاض عن أخطائه إن فعل ، فكلنا خطاءون . . .

لا تتركه وحيداً عند الضائقة و البلاء و المصيبة . . . و إن طلب ذلك تخفيفاً عنك

إذا غاب عنك على غير عادته ، فاسأل عنه مطمئناً عليه ، و قم تجاهه بما يلزم .

أطلعه على أهم المستجدات المفصلية ، و الأحداث الهامة في حياتك . . .و لا تجعله يعرف ذلك صدفة أو من الآخرين .

لا تتوقع و لا تنظر من علاقتك معه ثمناً مادياً .

لا ترفض له دعوة لطعام و لا هدية اختصك بها .

تعامل معه في منزلك و خصوصياتك كما تحب أن يعاملك في منزله و خصوصياته .

مهما بلغت علاقتكما من المتانة و وحدة الحال . . فلا تتخل في تعاملك معه عن الأدب و الحشمة .

ميز بين من يحبك في الله تعالى و من يحبك لمصلحة آنية .

أحب الصديق الصدوق الذي يرشدك إلى عيوبك ، لا الذي يغطيها .

إذا وقع بينكما ما يقع بين أعز البشر ، من سوء تفاهم أو مشكلة : فلا تؤجج النار بينكما .

لا تتعامل بحدة أو تحد مع المسألة .

كن في تعاملك مع المشكلة كأنك حكمٌ و ليس طرفاً .

تصرف و كأن الحق كله عليك ، و إن كان الحق معك برأيك .

لا تفضح أسراره ، و لا تحدث غيره بما حصل معكما ، و لا تتجاوب مع من يحدثك بالموضوع ، إلا في حالات نادرة و مع أشخاص معينين .

لا تتكلم أو تتصرف بما يكون حجة عليك لا لك .

تأكد أن الأمور إلى سترجع إلى نصابها مهما طال الزمن .

كن المبادر إلى اتصال أو هدية أو زيارة عند أول فرصة سانحة .

وأخيراً : " أعجز الناس من عجز عن اكتساب الإخوان ، و أعجز منه من خسر من ربحه منهم " .

آداب التسوق و المشي على الشارع

لا تقصد الشوارع أو الأسواق عبثاً بلا حاجة ، وإن كانت لديك حاجة من بيع أو شراء فاقضيها سريعاً ثم ارجع إلى بيتك أو عملك .

لا تقف على أبواب المحلات التجارية ، و إن كانت لك أو لأصدقائك و لا على الرصيف و تسترسل في الأحاديث الطويلة .

ليكن مشيك باتزان :

فلا تبطئ في خطواتك كمن يتنزه في حديقة .

لا تتعجل كمن يهرول و تضرب الناس بمنكبيك .

لا تكثر الالتفات حولك لترى كل ما يعرض في واجهات المحلات فإن استرعى انتباهك شئ فاقترب منه و تأمل به ملياً .

لا تكثر الكلام أثناء الشي و لا الحركات و لا الإشارات بيديك إلى ما يدور حولك ، و لا تلتفت إلى الوراء بغير سبب ، و لا تشر إلى أحد من بعيد أو تصفر له لينتبه إليك .

إذا كنتم جماعة تترافقون في المشي ، فلا تسرع بحيث تتجاوزهم بل انتظرهم كما تحب أن ينتظروك .

إذا رافقتك امرأة ، فامش لجهة حركة السيارات ، و هي إلى جهة الرصيف ، و إن كنتما تمشيان على الرصيف فامش لجهة الشارع و هي لجهة المحلات . .

و عليك أن تحمل عنها الأغراض إذا كانت قليلة أما إذا كانت كثيرة فدعها تحمل أقل مما تحمل أنت ، و إياك أن تتركها تحمل كل الأشياء و أنت لا تحمل شيئاً .

إذا أردت الذهاب إلى السوق ، فدون كل احتياجك على ورقة حتى لا تنساها فتضطر إلى تسوق آخر .

إذا صادفت أحد تعرفه و أنت في الشارع ، فاكتف بنظرة أو ابتسامة أو سلم عليه وصافحه سريعاً ، و لا تتباحثا في الأمور الهامة و الطويلة والمعاتبة و المناقشة بل حدد معه موعداً تلتقي به .

إذا صادفت أحد العلماء فلا " تستغل " رؤيته لتسأله عن مسألة شرعية أو تطلب منه استخارة ، و هذا كثيراً ما يحصل ، مع العلم :

أنه قد يكون مشغولاً أو على عجلة من أمره .

قد تحرجه بما لا يليق به و لا بك .

قد تضطره للتأخر في الأسواق ، و هذا مكروه .

قد لا تحضره المسألة و يحتاج إلى مراجعة ، فتعرضه للحرج .

لا تحل مشاكل الزواج و الطلاق و الخلافات أثناء الوقوف في الشارع .

وقته ليس لك وحدك ، فهو لم يفتح مكتباً جوالاً للأحكام الشرعية و حل النزاعات على الشارع .

ضع نفسك مكانه ، هل تستطيع في كل تسوق أن تجيب على عشرات المسائل الشرعية ، و تلقي التحية و تردها على مئات الأشخاص ، و تقوم بالإستخارات و الإستشارات ؟ ! و هذا للأسف ما يحصل كثيراً ، مما قد يجعل العالم مضطراً لعدم النزول للتسوق كي لا يضيع وقته و يعطل أعماله .

آداب الركوب في سيارة الأجرة

إذا أردت أن تستقل سيارة الأجرة قف في مكان يمكن للسيارة أن تتوقف عنده لتصعد إليها .

لا لزوم للوقوف على جنب الطريق ، إذا لم يكن في نيتك ركوب سيارة الأجرة ، حتى لا تجبر كل السيارات على الوقوف أو التخفيف أو الإستفسار عن مقصدك .

احرص على أن لا تحشر نفسك على مقعد عليه امرأة . . و إذا اضطررت فانتبه لطريقة جلوسك و حركاتك .

لا تتماد في حديثك مع السائق بانفعال وصوت عال . . . و تخير كلماتك خاصة مع وجود نساء .

اجعل وقت أحاديثك متناسباً مع مدة ركوبك للسيارة ، فأحياناً تكون عشر دقائق ، و أحياناً ساعتين .

إذا استطعت أن تنصح السائق أو أن توجهه أو تنهاه عن منكر أو تلفته إلى شئ أو تعلمه . . . فلا تتأخر .

ادفع ما يتوجب عليك قبل الوصول إلى مقصدك . . . و الأفضل أن تكون الورقة النقدية من الفئة الصغيرة حتى لا تربك السائق في إرجاع الباقي و هدر وقته و وقتك .

تذكر أنك ستترك أثراً بعد نزولك . . . فليكن أثراً طيباً .

آداب قيادة السيارة

لا تسرع بسيارتك داخل المدينة أو الشوارع الداخلية للقرية . . . و قد تنجو مئات المرات ، لكن ، مرة واحدة كافية لأن تكون القاضية .

فإذا كنت مستهتراً بحياتك ، و هذا لا يجوز ، فلا تستهتر بمن معك .

إذا زاحمك أحد بسيارته فلا تزاحمه . . و لا تسئ إلى من أساء إليك .

إذا أراد أحد عبور الشارع فاجعل الأفضلية له ، خاصة النساء و كبار السن و المعاقين .

لا تشفط بسيارتك أبداً .

لا تتحدث من شباك سيارتك مع سائق سيارة أخرى في وسط الشارع ، و عشرات السيارات الأخرى وراء كما تنتظر .

لا توقف سيارتك على جنب الطريق بطريقة تسئ إلى الآخرين .

آداب الشراء

حدد للبائع بدقة طلبك .

اعرف الثمن قبل أن توافق على الشراء .

إذا طرح البائع ثمنا مرتفعا ، و لم يعجبك ، اذكر ما تراه مناسبا . . . و لا تدخلا في جدال لا طائل تحته ، أو تخرجا عن الهدف الأساسي .

لا تبخس في نوعية البضاعة و جودتها ، إذا لم تنو الشراء أو لم تعجبك أصلاً .

لا تعبث بالبضاعة بطريقة عشوائية لمجرد التفرج أو التسلية . . . خاصة إذا كانت قابلة للتلف (كالمأكولات و الفواكه و الخضار) أو للتشوية (كالآلات الكهربائية و الإلكترونية) .

لا تكن سبباً لإزعاج البائع ، بل اربح صديقاً جديداً .

لا ينبغي للبائع أن يبالغ في مدح بضاعته و أنه لا نظير لها ! ! !

لا تشتر البضاعة الصهيونية و من يدعمهم مع وجود ما يوازيها في السوق ، وما لم يكن هناك اضطرار لذلك ، بعد أخذ الأذن الشرعي من المرجع الجامع للشرائط .

آداب زيارة الطبيب

لا يكن الوهم أو الخوف سبباً لزيارتك للطبيب .

اشرح للطبيب حالتك دون إضافات وآراء وأقوال . . . و انتظر تعليقه .

أجب على أسئلة الطبيب بدقة و وضوح .

تأكد أن ما من طبيب يعلم كل شئ أو يشفي أي حالة أو يرتكب المعجزات .

إذا كان المريض رجلاً فلا يخجل في إلفات الطبيب لثنيه ، مع عدم الضرورة ، عن كشف بعض الأجزاء الحساسة من الجسد ، أكثر من الفحص الاعتيادي .

إذا كان المريض امرأة لابد لها من إبلاغ الطبيب لفحصها مع الحرص على عدم لمسها أو رؤية جسدها ، مع عدم الضرورة الملحة . . و ليكن ذلك من وراء الثياب و هناك تفصيل لكل حالة .

تقيد بتوجيهات الطبيب و بمواعيد مراجعته .

على الطبيب أن يعلم ، خاصة عند قبض أجرته ، أنه إنسان قبل كل شئ ، قبل أن يكون طبيباً ، و بعد ذلك .

آداب المائدة

اغسل يديك قبل الجلوس على المائدة .

اذكر اسم الله تعالى قبل أن تبدأ بالطعام .

تناول من الطعام الذي يليك مباشرة .

لا تأكل إلا بيدك اليمنى .

كل بهدوء و روية و امضغ الطعام جيداً .

لا تحتقر شيئاً من الطعام . . و كتف بتجنب ما لا تشتهيه .

احرص على النظافة في ما بين يديك و في كل ما تستعمله .

لا تبق في صحنك شئ ليرمى ، لذا عليك بوضع ما تحتاجه من الطعام قليلاً ، قليلاً

لا تأكل أبداً فوق حاجتك أو إلى حد التخمة .

لا تستعمل الخبز أبداً لغير الأكل كأن تمسح طرف الصحن أو ما يقع من الطعام أو تمسك به الوعاء الساخن و ما شابه ذلك .

لا تكن متطلباً لأصناف الطعام بل ارض بما هو أمامك .

اترك الطعام الحار حتى يبرد ، و لا تنفخ فيه .

لا تأكل و أنت متكئ أو واقف أو ماش . . . إلا أن تكون مضطراً .

احمد الله تعالى ثم اغسل يديك بعد انتهاء الطعام .

آداب استعمال الهاتف (التلفون)

الهاتف آلة مفيدة جداً لتسيير أمور الناس المختلفة ، فلا تستعمله للأحاديث المطولة العبثية فتهدر وقتك و وقت الآخرين ، خاصة في الأحاديث الأهوائية بين الشباب و الشابات (المحرمة شرعاً والتي تجلب الويلات و المصائب على من تورط بها) .

إذا لم تنته أشغالك بمخابرة عادية ، فلا بد من جلسة ، لأن الهاتف للعمل السريع فقط أو إبلاغ خبر ما . . و ليس لبحث المسائل الحساسة و التفصيلية .

لا تتصل بأحد في الأوقات المحرجة (قبل السابعة صباحاً ، بعد العاشرة مساءً ، أول وقت الصلاة . .) إلا في حالات خاصة .

لا تلح في الاتصال لعدة مرات في وقت قصير جداً .

آداب الرحلات

من الضروري الخروج إلى الطبيعة بين فترة و أخرى ، إلى الأنهار أو البحر و البرية و الجبال و القرى . . .

إذا أردت الذهاب إلى رحلة فكن مع جماعة .

كن موافقاً أي مراعياً لمن معك ، و لا تكن مخالفاً . . . و تعلم من رحلتك الصبر و طول البال .

تحمل مصاريف الرحلة و تكاليفها ، كما الآخرون أو أكثر .

ساعد من معك في تحضير مكان الجلوس و تهيئة الطعام و سائر الاحتياجات الأخرى .

. . و كن كأنك المسؤول عن الجميع ، و إن لم تكن فعلاً كذلك .

قبل مغادرة المكان اجمع المخلفات في كيس و انقله إلى المحل المخصص . . . و اترك المكان نظيفاً .

فليكن لهذه الرحلات أثرُ طيبٌ و ذكرى جميلة في النفوس .

آداب لقاء المسؤولين

إذا دخلت على شخصية هامة أو مشهورة أو معروفة ، فاذكر دوماً أنه بشر له ما لهم من شعور و عواطف و احساسات و احتياجات و عناصر قوة و ضعف و أنه يمرض و يجوع و يعطش و يفرح و يحزن و يتألم و يخطئ ، و ليس هو فوق البشر أو له خصوصيات خارقة .

عندما تجلس أمام مسؤول تذكر أنه بدأ ضعيفاً . . . و أن سلطته لا تدوم له ، بالغاً ما بلغت .

إذا تكلمت معه فاذكر أنه كما له هيبة ، لك كرامة .

حافظ على احترامك له دون أن يصل ذلك إلى حدود التزلف و التملق . .

لا تبالغ في مدحه ، فتكون كاذباً مستهزئاً فضلاً عن الإساءة له و لك . .

تأكد أن التخضع له ، يسقطك من عينه ، و تخسر منزلتك عنده .

راع ضيق وقته و كثرة المراجعات لديه و الارتباطات . . .

اعرض موضوعك أو مسألتك أو طلبك بوضوح و شجاعة . . و ارض بالجواب أياً كان :

فإن كان كما تريد ، اكتف به .

وإن لم يكن كذلك ، لا تنفعل و لا تغضب ، لأن ذلك يضر أكثر مما ينفع .

آداب النوم

عود نفسك على الاستيقاظ باكراً ، و إن كان هذا مجهداً في بادئ الأمر .

صلِّ ما أوجبه الله عليك ، و اتبع ذلك بما تيسر من ذكر و مناجاة .

قم بما اعتدت عليه من حركات رياضية و اغتسل قبل السابعة (و هذا يختلف من فصل إلى آخر تبعاً لشروق الشمس) .

إذا كنت طالباً أو تلميذاً أو مشتغلاً في حقل ثقافي أو كاتباً . . . فلا تفوت ساعات الصباح الأولى فإنها الأكثر إنتاجاً .

لا تكثر من طعام الإفطار بشكل يؤثر على نشاطك .

احرص على أن لا تخرج من المنزل إلا و أنت على وضوء .

فليكن مقصدك و عملك مبرمجاً بأوقات معينة واضحة غير مضغوطة .

فليكن لك وقفة مع الصحافة اليومية :

فإن كنت معنياً مباشرة بالحقل الاجتماعي أو السياسي فلا بد لك من الإطلاع مفصلاً على الأخبار و الأحداث و التحاليل و المعلومات الصحفية قبل أي اجتماع أو لقاء أو احتكاك بالناس .

و إن لم تكن كذلك فلا بأس بنظرة سريعة تصفحاً ، تاركاً التفاصيل لوقت آخر (بعد الظهر أو المساء) .

تهيأ لوقت الصلاة قبل موعدها . . . فإذا دخل فلا تؤخرها أبداً .

الراحة بعد الغذاء تختلف بحسب الأشخاص و العادة و الفصول و طبيعة العمل .

اجعل وقتاً يومياً للمطالعة ، و لا تترك ذلك (للظروف) أو (الفراغ) ، فالمطالعة ليست تسلية للبطالين .

حدد أوقاتاً أسبوعية لتزور أو تُزار .

تابع أكثر من نشرة أخبار مسائية لتفهم بدقة ما يجري حولك .

احرص قدر الإمكان على النوم باكراً ، و لا تسهر إلا لسبب وجيه . . . و لذلك آثاره الروحية و الفكرية و الصحية .

تم ، و الحمد لله رب العالمين

و الفاتحة على أرواح المؤمنين و المؤمنات

الأحياء منهم و الأموات